"عاملون في السينما من أجل فلسطين" ترد على بيان شركة باراماونت

أصدرت شركة "باراماونت" بياناً تهاجم فيه التعهد الذي نشرته مجموعة "عاملون في السينما من أجل فلسطين" والداعي لمقاطعة المؤسسات الداعمة أو المشاركة في الإبادة الإسرائيلية للفلسطينيين وسياسة الفصل العنصري، وقعه آلاف المتضامنين العاملين في القطاع السينمائي. وبذلك تصبح "باراماونت" أول استديو، والوحيد إلى حينه، الذي يُعلن موقفه من هذه القضية.

وردت المجموعة (Film Workers for Palestine) بهذا البيان ردًا على اعتراض شركة باراماونت:

كما هو مذكور على نطاق واسع، فإن تعهّد العاملين في السينما بإنهاء التواطؤ، والذي وقّع عليه أكثر من 4000 ممثل ومخرج وغيرهم، لا يستهدف الأفراد بناءً على هويتهم. التعهّد والأسئلة الشائعة المرفقة به يوضّحان بشكل صريح أن المستهدفين هم المؤسسات والشركات السينمائية الإسرائيلية المتواطئة، نظرًا لانخراطها الواسع في تبييض أو تبرير إبادة إسرائيل في غزة ونظامها القائم على الفصل العنصري ضد جميع الفلسطينيين.

نأمل بصدق أن شركة باراماونت، في بيانها الصادر يوم الجمعة، لم تكن تتعمد تحريف التعهّد في محاولة لإسكات زملائنا في صناعة السينما. مثل هذه الخطوة لن تفعل سوى حماية نظام إبادي من الانتقاد في وقت يتصاعد فيه الغضب العالمي بشكل متسارع، فيما يتم اتخاذ خطوات ملموسة نحو المساءلة من قبل كثيرين. ومن التفاصيل المهمة التي لا ينبغي تجاهلها حقيقة أن المالك الجديد لباراماونت، لاري إليسون، لديه علاقة وثيقة وموثقة جيدًا مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. فنتنياهو، المطلوب من المحكمة الجنائية الدولية بتهم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، يُقال إنه قضى عطلات في جزيرة هاواي مملوكة لإليسون، ووفقًا لصحيفة هآرتس، عُرض عليه حتى منصب في مجلس إدارة شركة أوراكل، وهي شركة إليسون.

يسعدنا أن آلاف صانعي الأفلام حول العالم قد اتخذوا موقفًا أخلاقيًا جماعيًا من خلال التعهّد بعدم العمل مع المؤسسات الإسرائيلية المتواطئة في الإبادة الجماعية. مبادرتنا متجذرة في نضالات تاريخية، لا سيما الحركة الدولية الناجحة لإنهاء نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا. وبعد ما يقارب العامين من إبادة إسرائيل في غزة، دون أن تلوح نهاية في الأفق، فإن عددًا متزايدًا من العاملين في السينما باتوا يدركون أن الامتناع عن المشاركة في نظام شرير، على حد تعبير مارتن لوثر كينغ الابن، هو واجب أساسي لم يعد بالإمكان تجاهله.

"عاملون في السينما من أجل فلسطين" ترد على بيان شركة باراماونت

أما إذا أرادت المؤسسات السينمائية الإسرائيلية الاستمرار في العمل مع الموقّعين على التعهّد، فإن خيارها واضح: إنهاء التواطؤ في إبادة إسرائيل ونظامها العنصري، والاعتراف بكامل حقوق الشعب الفلسطيني بموجب القانون الدولي، وفقًا للمبادئ التوجيهية للمجتمع المدني الفلسطيني. وحتى الآن، لم تقم أي من هذه المؤسسات تقريبًا بذلك.

ديدلاين / وكالات / رمان

بيان لممثلين ومخرجين يتعهد بمقاطعة المؤسسات السينمائية الإسرائيلية

الكاتب: أخبار